جديد الشيخ الصفار كتاب: الإمام علي ضمير الأمة

صدر لسماحة الشيخ حسن الصفار كتاب (الإمام علي ضمير الأمة).

بسؤال: ما هو دور الضمير في حياة الانسان؟

يبدأ الشيخ الصفار طرح فكرة الكتاب، فيقول: للضمير دور أساس في توجيه حركة الإنسان نحو الخير، وإبعاده عن مزالق الشر، فهو الذي يكشف ويميز للإنسان مسلك الخير عن مسلك الشر، ويحفّزه نحو الخير، ويحذّره عن مقاربة الشر.

ويضيف: وحين يتخذ الإنسان القرار الخطأ، مخالفاً ضميره، فإن الضمير لا يُسلم صاحبه، ولا يتخلى عنه، بل يظل ساعيًا لإنقاذه، يهزه في أعماق نفسه بصوت النقد والتذكير، ويقرعه بسوط الملامة والتوبيخ، لإيصاله إلى حالة الشعور بالندم، والتفكير في التراجع عن الخطأ.

ويقرر: كما هو دور الضمير في حياة الإنسان تمييزاً وتحفيزاً وتحذيراً وتصويباً، كذلك هو دور القائد المصلح في أمته ومجتمعه، إنه يدلّهم على طريق الخير والهدى، ويحفّزهم لارتياده، ويحذرهم من طرق الشر والضلال.

ويؤكد أن في تاريخنا الإسلامي كان الإمام علي (ع) النموذج الأصدق والأجلى لدور الضمير الحي في الأمة الإسلامية بعد رسول ا (ص).

وفي صفحات هذا الكتاب يسلّط المؤلف الضوء على سيرة الإمام علي، من هذه الزاوية والمنظار.

ويختم: سيرة الإمام علي (ع) ملهمة لكل من يتصدى للإصلاح الاجتماعي، ليدرك خطورة ما يتطلع لتحقيقه، وليعزّز في نفسه قدرات المواجهة لتحديات مهمة الإصلاح والتغيير.

يتكون الكتاب من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خصائص ومزايا

الفصل الثاني: الضمير الحي

الفصل الثالث: القائد الإنسان

الناشر: مؤسسة الانتشار العربي، بيروت ـ لبنان. ودار أطياف للنشر والتوزيع – القطيف، السعودية.

الطبعة الأولى: 2022م

عدد الصفحات: 134